



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Najah Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari by Youssef Effendi Zadeh (1167 AH) from the Topic of Surrendering a Few people over a Lot, to the chapter on the Disclosure of Peace (study and investigation)

Hussein Ali Hussain¹

Dr. Khamis Dhari
Abd *²

Department of Quran
Sciences and Islamic
Education, College of
Education for Women,
University of Tikrit.

KEY WORDS:

*Little delivery, passenger
delivery, pedestrian
delivery, small delivery.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 17 / 4/2019

Accepted:9 /6 / 2019

Available online:7 /12 /2020

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon our Prophet and his good family and companions.

As for after:

They begin to work, read, and detail, which is the outline of the Noble Qur'an, and its principle and detailed for its year, and I have taken care of this ummah by the Chosen One's hadith - - careful attention to memorization, writing, explanation and deduction, thanks to those whom God Almighty has appointed for this matter, so he rewarded them with Islam and its people.

It is known that the two Sahihs are greatest books of Islamic legislation, after the Holy Qur'an, and the specialists have intended them to narrate, explain and explain their chain of narrators and their contents, including Sheikh Yusuf Zadeh in his commentary Najah al-Qari's explanation of Sahih al-Bukhari, and the last of our claim is that praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the master Messengers and his good and pure family and companions, and those who followed them with kindness until the Day of Judgment.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: dr.khameesalazzawi@tu.edu.iq

نجاح القاري شرح صحيح البخاري ليوسف أفندي زاده (١١٦٧ هـ) من باب تسليم القليل من الناس على الكثير ، إلى باب إفشاء السلام (دراسة وتحقيق)

حسين علي حسين

أ . م . د . د. خميس ضاري عبد

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

أما بعد :

فإنَّ الاشتغال بالسنة النبوية المطهرة من أشرف الأعمال وأزكاها وأجلّها وأرجاها ، فهي وحي يوحى ، وهي المبينة للقرآن الكريم ، والموضحة لأحكامه ، والمفصلة لمجمله ، والمقيدة لمطلقه ، والمخصصة لعامه وقد عني سلف هذه الأمة بحديث المصطفى - ﷺ - عناية فائقة حفظاً وتدويناً وشرحاً واستنباطاً ، فهي اليوم صافية نقية بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثم بفضل أولئك الذين قيّضهم الله تعالى لهذا الشأن ، فجزاهم عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء .

ومن المعلوم أن الصحيحين هما من أجل كتب التشريع الإسلامي ، من بعد القرآن الكريم ، وقد عني بهما أهل الاختصاص رواية وشرحاً وبياناً لأسانيدهما ومتونها ، ومنهم الشيخ يوسف زاده في شرحه نجاح القاري شرح صحيح البخاري ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

الكلمات الدالة: تسليم القليل، تسليم الراكب، تسليم الماشي، تسليم الصغير .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين

أما بعد :

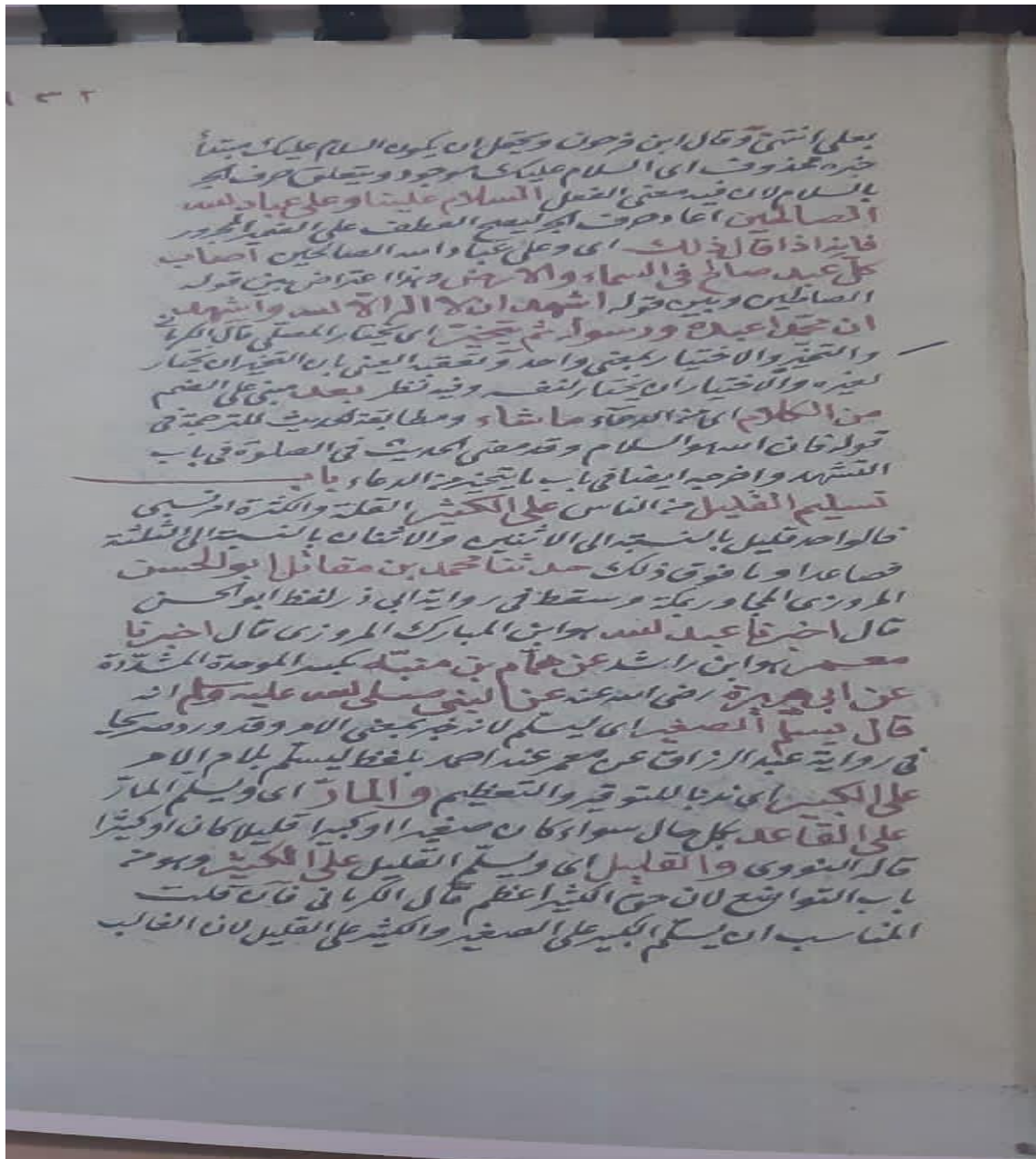
فإنَّ الاشتغال بالسنة النبوية المطهرة من أشرف الاعمال وأزكاها وأجلها وأرجاها ، فهي وحي يوحى ، وهي المبينة للقرآن الكريم ، والموضحة لأحكامه ، والمفصلة لمجمله ، والمقيّدة لمطلقه ، والمخصّصة لعامة وقد غني سلف هذه الأمة بحديث المصطفى ﷺ عناية فائقة حفظاً وتدويناً وشرحاً واستنباطاً ، فنّفوا عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وحفظوا السنن ، وجابوا البلدان ، وعرفوا الرجال ، وخبروا العلل ، وميزوا الأحاديث صحيحها من مدخولها ، وسالمها من معلولها باذلين في سبيل الله هذا كل غال ونفيس غير مبالين بما أنفقوا من الأوقات ، وما بذلوا من الجهود والطاقات حتى أظهروا الحق ، وأبانوا الطريق وأزالوا العوائق من أمام كل من أراد أن يعرف السنة ، فهي اليوم صافية نقية بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثم بفضل أولئك الذين قيصهم الله سبحانه وتعالى لهذا الشأن ، فجزاهم عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء .

ومن المعلوم أن أحسن كتب الإسلام التي وصلت إلينا بعد القرآن الكريم هو الجامع الصحيح للإمام الحافظ محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) إذ هو أصح الكتب ، وقد جمع فيه مؤلفه ما صح من أقوال النبي ﷺ وسننه وأيامه ، فلقني قبولاً عند الأمة ، وعُني به عند أهل الاختصاص روايةً وشرحاً وبياناً لأسانيده ومتونه ، ومنهم من اختصره ومنهم من شرحه وتوسع في ذلك مثل الشيخ العالم القاضي يوسف أفندي زاده الذي أودع في كتابه نجاح القاري درراً ونفائس تضمنت أقوالاً ونقولاً لكثير ممن سبقه من العلماء المتقدمين الذين قاموا على شرح الصحيح ، مثل : الامام الكرمانى في كتابه الكواكب الدراري ، والحافظ ابن حجر في فتح الباري ، والامام العيني في عمدة القاري ، والامام القسطلاني في إرشاد الساري (رحمهم الله تعالى) .

فظهر رسوخ قدم الشيخ يوسف زاده في العلم والاطلاع على مؤلفات من سبقه والإفادة منها والنقل عنها .

لذا فقد اخترنا أن نحقق جزءاً من العمل المضيء ليكون نبراساً لطلبة العلم والمسلمين إلى يوم الدين لعلنا نحسب ونكتب ممن خدموا سنة الحبيب المصطفى ﷺ ، وقد وقع

اختيارنا على جزء من أبواب آداب السلام (من باب تسليم القليل من الناس على الكثير ، إلى باب إفشاء السلام)^(١).



(١) هذا البحث جزء من رسالة الماجستير بعنوان (نجاح القاري شرح صحيح البخاري ليوسف أفندي زاده (ت ١١٦٧ هـ) ، من باب نكت العود في الماء والطين ، إلى باب إذا قال ذا ، فقال : أنا (دراسة وتحقيق) رسالة تقدم بها الطالب حسين علي حسين عمارة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية / قسم الحديث وعلومه / تخصص (الحديث النبوي) بإشراف الاستاذ المساعد الدكتور خميس ضاري عبد العزاوي .

باب تسليم القليل من الناس على الكثير

القلة والكثرة أمر نسبي ، فالواحد قليل بالنسبة إلى الاثنين ، والاثنان بالنسبة إلى الثلاثة ؛ فصاعداً وما فوق ذلك ^(١).

حدثنا ^(٢) محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي المجاور بمكة ، وسقط في رواية أبي ذر لفظ : أبو الحسن ^(٣) ، قال : أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك المروزي قال : أخبرنا معمر هو ابن راشد عن همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : يسلم الصغير أي : ليسلم ؛ لأنه خبر بمعنى الأمر ^(٤) ، وقد ورد صريحاً في رواية عبد الرزاق ، عن معمر عند أحمد بلفظ : ليسلم ^(٥) بلام الأمر ، على الكبير أي : ندباً ^(٦) للتوقير والتعظيم ، والمار أي : وليسلم المار على

(١) ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ : ١٤ / ١١ .

(٢) قال الإمام البخاري : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير)) صحيح البخاري : لمحمد بن إسماعيل ، أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، ط ١٤٢٢ هـ ، كتاب الاستئذان ، باب تسليم القليل على الكثير : ٨ / ٥٢ ، برقم ٦٢٣١ .

(٣) ينظر : إرشاد الساري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري ، أبو العباس ، شهاب الدين ، المطبعة الكبرى الأميرية ، مصر ط ١ ، ١٣٢٣ هـ : ١٣٥ / ٩ .

(٤) الأمر : طلب الفعل على جهة الاستعلاء ، ينظر : الإحكام في أصول الأحكام ، لأبي الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي ، تحقيق : عبد الرزاق عفيفي ، المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق - لبنان : ٢ / ١٤٠ .

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الحديث - القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، مسند أبي هريرة ، صحيفة همام بن منبه : ٨ / ١٥ ، برقم ٨١٤٦ ، وقال الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٦) ندباً : المندوب : ما يمدح فاعله ولا يذم تاركه ، ينظر : إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول : لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، أحمد عزو عناية ، دار الكتاب العربي ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م : ١ / ٢٦ .

القاعد بكل حال سواء كان صغيراً أو كبيراً ، قليلاً كان أو كثيراً ، قاله النووي ^(١) والقليل أي : وليسلم القليل على الكثير وهو من باب التواضع ؛ لأن حق الكثير أعظم ، قال الكرمانى : فإن قلت : المناسب أن يسلم الكبير على الصغير ، والكثير على القليل ؛ لأنّ الغالب { ١٣٢ / ظ } أن الصغير يخاف من الكبير ، والقليل من الكثير ؟ قلت : إن الغالب في المسلمين أمن بعضهم من بعض ، فلو حظ جانب التواضع الذي لازم السلام ، وحيث لم يظهر رجحان أحد الطرفين باستحقاق التواضع له اعتبر الإعلام بالسلامة والدعاء له رجوعاً إلى ما هو الأصل من الكلام ومقتضى اللفظ ^(٢) انتهى .

وقال الماوردي من الشافعية : لو دخل شخص مجلساً ؛ فإن كان الجمع قليلاً يعمهم سلام واحد ، فسلم كفاه ، وإن زاد فخصص بعضهم فلا بأس ، ويكفي أن يرد منهم واحد ، فإن زاد فلا بأس ، وإن كانوا كثيراً بحيث لا ينتشر فيهم فيبتدئ أول دخوله إذا شاهدتهم ، وتتأدى سنة السلام في حق جميع من سمعه ، ويجب على من سمعه الرد على الكفاية ، وإذا جلس سقط عنه سنة السلام ممن لم يسمعه من الباقيين ، وهل يستحب أن يسلم على من جلس عندهم ممن لم يسمعه ؟ وجهان : أحدهما إن أعاد فلا بأس ، وإلا فقد سقطت سنة السلام ؛ لأنهم جمع واحد ، وعلى هذا يسقط فرض الرد بفعل بعضهم ، والثاني : إن سنة السلام باقية في حق من لم يبلغه سلامه المتقدم ، فلا يسقط فرض الرد من الأوائل عن الأواخر ^(٣) .

ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة ، وقد أخرجه الترمذي في الاستئذان ^(٤) .

(١) ينظر الأذكار : للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - رحمه الله - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، طبعة جديدة منقحة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م : ٢٥٦ .

(٢) ينظر الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرمانى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت - لبنان ، ط ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م : ٢٢ / ٧٨ .

(٣) ينظر : الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي شرح مختصر المزني ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ، تحقيق : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م : ١٤ / ١٤٦ ، وفتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ : ١١ / ١٥ .

(٤) سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر (ج ١ ، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوة =

باب تسليم الراكب على الماشي

كذا في رواية الكشميهني ، وفي رواية غيره : باب يسلم الراكب على الماشي^(١) .
حدثنا^(٢) محمد هو ابن سلام ، وفي رواية أبي زر : محمد بن سلام^(٣) بتخفيف اللام
على الأصح ، قال : أخبرنا مخلص بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ، هو ابن يزيد
الحراني ، قال : أخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال : أخبرني بالإفراد زياد
بكسر الزاي وتخفيف التختية ، ابن سعد الخراساني ، نزل مكة ، وقد وقع في رواية
الإسماعيلي هناك زياد بن سعد أنه سمع ثابتاً بالمثلثة الأحنف الأعرج العدوي ، هو ابن
العاص ، مولى ابن زيد ، وفي رواية غير أبي زر : عبد الرحمن بن زيد { و / ١٣٣ }
أخبره ، وزيد المذكور هو ابن الخطاب أخو عمر بن الخطاب - ؓ - ؛ ولذا نسبوا
ثابتاً عدوياً^(٤) .

وحكى أبو علي الجبائي في رواية الأصيلي^(٥) ،

=عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي -
مصر ، ط ٢ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في تسليم الراكب على
الماشي : ٤ / ٣٥٩ ، برقم ٢٧٠٤ ، قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد
حسين الحنفي بدر الدين العيني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ : ٢٢ / ٢٣٤ ، وإرشاد
الساري : ٩ / ١٣٥ .

(٢) قال الإمام البخاري : حدثني محمد بن سلام ، أخبرنا مخلص ، أخبرنا لبن جريج ، قال : أخبرني
زياد ، أنه سمع ثابتاً ، مولى عبد الرحمن بن زيد : أنه سمع أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله - ﷺ -
- : (يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير) صحيح البخاري :

كتاب الاستئذان ، باب تسليم الراكب على الماشي : ٨ / ٥٢ ، برقم ٦٢٣٢ .

(٣) ينظر إرشاد الساري : ٩ / ١٣٥ .

(٤) ينظر: فتح الباري : ١١ / ١٥ .

(٥) الأصيلي : عبد الله بن إبراهيم بن محمد الفقيه ، أبو محمد الأصيلي سمع من ابن المشاط ،
وأبان بن عيسى ، ثم رحل إلى المشرق ، فكتب بمكة عن أبي زيد المروزي صحيح البخاري ، وكتب
عن الآجري ثم دخل بغداد ، فأخذ عن أبي بكر الشافعي ، وأبي بكر الأبهري ، وأبي الحسن الدار
قطني ، وأبي أحمد بن محمد بن محمد الجرجاني ، وصنف كتاباً سماه الدلائل وكان عالماً بالحديث
والسنة (ت ٣٩٢ هـ) ، ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لشمس الدين أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب
الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م : ٨ / ٧١٢ .

عن الجرجاني ^(١) : عبد الرحمن بن يزيد ^(٢) بزيادة ياء في أوله ، وهو وهم ^(٣) ، وليس لثابت البناني في البخاري إلا هذا الحديث وآخر تقدم في المصنّاة ^(٤) من كتاب البيوع ^(٥) أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - ، يقول : قال رسول الله - ﷺ - : يسلم أي : يسلم الراكب على المشي ، قال الطيبي في شرح المشكاة : إنما استحَبَّ ابتداء السلام للراكب ؛ لأن وضع السلام إنما هو لحكمة إزالة الخوف من الملتقيين إذا إلتقيا ، أو من أحدهما في الغالب ، أو لمعنى التواضع المناسب لحال المؤمن ، أو للتعظيم ؛ لأن السلام إنما يقصد به أحد أمرين : إما اكتساب ودٍ ، أو استدفاع مكروه ^(٦) ، قاله الماوردي ^(٧) .

وقال ابن بطل : يسلم الراكب لئلا يتكبر بركوبه ، فيرجع إلى التواضع ^(٨) ، وقال المازري : لأنَّ الراكب مزينة على المشي ، فعوض المشي بأن يبده الراكب احتياطاً

(١) الجرجاني : محمد بن محمد بن يوسف بن مكي ، أبي محمد الجرجاني ، حدث بصحيح البخاري عن الفريري ببغداد وغيرها ، وروى عن أبي القاسم البغوي ، وابن أبي داود ، وتتنقل في النواحي ؛ وروى عنه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي المغربي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وقال أبو نعيم : تكلموا فيه وضعفه ، وسمعت منه البخاري (ت ٣٧٣ هـ) ، ينظر تاريخ الإسلام : ٨ / ٣٩٥ .

(٢) ينظر : تقييد المهمل وتمييز المشكل ، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجباني ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، وزارة الأوقاف ، المملكة المغربية ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م : ٤٤٣ ، فتح الباري : ١١ / ١٥ .

(٣) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٥ .

(٤) المصنّاة : الناقة أو البقرة أو الشاة يصري اللبن في ضرعها : أي يجمع ويحبس ، ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي : ٣ / ٢٧ .

(٥) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب إن شاء رد المصنّاة وفي حلبتها صاع من تمر : ٧١ / ٣ ، برقم ٢١٥١ .

(٦) ينظر : الكاشف عن حقائق السنن : لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي ، تحقيق : عبد الحميد هندوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكتبة مكة المكرمة - الرياض ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م : ٣٠٣٨ / ١٠ .

(٧) ينظر : الحاوي الكبير : ١٤ / ١٤٥ .

(٨) ينظر : شرح صحيح البخاري ، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطل ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشيد ، السعودية - الرياض ، ط ٢ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م : ٩ / ١٥ .

على الراكب من الزهو^(١) ، والماشي أي : ويسلم الماشي على القاعد للإيذان بالسلامة وإزالة الخوف ، والقليل أي : ويسلم القليل كالواحد على الكثير كالاثنين فأكثر على ماسبق في الباب قبله لفضيلة الجماعة ، أو لأن الجماعة لو أبتدأوا لخيف على ماسبق في الباب قبله لفضيلة الجماعة ، أو لأن الجماعة لو أبتدأوا لخيف على الواحد الزهو ، فأحيط له ، ولم يذكر في روايته المذكورة في الباب السابق تسليم الراكب على الماشي ، ولا في رواية هذا الباب تسليم الصغير على الكبير كما ذكرها في رواية همام ، فكأن كلاً منهما حفظ ما لم يحفظ الآخر^(٢) ، وقد وافق هماماً عطاء بن يسار كما سيأتي بعده ، واجتمع من ذلك أربعة أشياء ، وقد أجمعت في رواية الحسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عند الترمذي^(٣) ، وقال : روى من غير وجه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، ثم حكى قول أيوب ، وغيره : أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة^(٤) .

ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة ، وقد أخرجه مسلم في الأدب^(٥) ، وكذلك أبو داود فيه^(٦) .

باب تسليم الماشي على القاعد

وفي رواية أبي ذر : يسلم الماشي على القاعد وكذلك أبو داود فيه^(٧) { ظ / ١٣٣ } .

(١) ينظر : المعلم بفوائد مسلم ، لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي ، تحقيق : فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر ، الدار التونسية للنشر ، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة ، ط ٢ ، ١٩٩١ م : ٣ / ١٤٩ .

(٢) ينظر : ارشاد الساري : ١ / ١٣٦ .

(٣) سنن الترمذي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي : ٤ / ٣٥٨ ، برقم ٢٧٠٣ .

(٤) المصدر نفسه : ٤ / ٣٥٨ ، برقم ٢٧٠٣ .

(٥) صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، كتاب الاستئذان والآداب ، باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي : ٤ / ١٧٠٣ ، برقم ٢١٦٠ .

(٦) سنن أبي داود : لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، كتاب الأدب ، باب من أولى بالسلام : ٧ / ٤٩٣ ، برقم ٥١٩٨ ، وقال الأرنبوط : اسناده صحيح .

(٧) ينظر : ارشاد الساري : ٩ / ١٣٦ .

حدثنا ^(١) بالجمع وفي رواية أبي ذر : حدثني ^(٢) بالافراد ، اسحاق بن ابراهيم أي : ابن راهويه ، قال : أخبرنا روح بن عباد بفتح الراء وسكون الواو ، بعدها حاء مهملة ، وعبادة بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة ، قال : حدثنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ، قال : أخبرني بالافراد زياد هو ابن سعيد ، أن ثابتاً هو ابن عياض أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : يسلم الراكب على المشي ، والمشي على القاعد ، والقليل على الكثير ، قال الكرمانى : فإن قلت : إذا كان المشاة كثيراً والقاعدون قليلاً فباعتبار المشي السلام على المشي ، وباعتبار القلة على القاعد ، فهما متعارضان ، فما حكمه ؟ قلت : تساقط الجهتان ، فحكمه حكم رجلين التقيا معاً ، فأيهما يبدأ بالسلام فهو خير له ، أو يرجح ظاهراً أمر المشي ، وكذا الراكب ، فإن ^(٣) A~هـ يوجب الأمان لتسلطه عليه . وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن شبل ^(٤) بكسر المعجمة وسكون الموحدة ، بعدها لام بزيادة ، أخرجه عبد الرزاق وأحمد بسند صحيح ^(٥) بلفظ : يسلم الراكب على الراجل ، والراجل على الجالس ، والأقل على الأكثر ، فمن أجاب كان له ، ومن لا يجب فلا شيء له ^(٦) .

(١) قال الإمام البخاري : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن عباد ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني زياد ، أن ثابتاً ، أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : يسلم الراكب على المشي ، والمشي على القاعد ، والقليل على الكثير ، صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب تسليم المشي على القاعد : ٥٢ / ٨ ، برقم ٦٢٣٣ .

(٢) ينظر : ارشاد الساري : ١٣٦ / ٩ .

(٣) ينظر : الكواكب الدراري : ٧٨ / ٢٢ .

(٤) عبد الرحمن بن شبل بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لوزان الأنصاري الأوسي ، أحد نقباء الأنصار ، قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن مندة : عداده في أهل المدينة ، روى عنه تميم بن محمود ، ويزيد بن خمير ، وأبو راشد الحبراني ، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ : ٢٦٧ / ٤ .

(٥) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٦ .

(٦) مصنف عبد الرزاق : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي - الهند ، يطلب من : المكتب الإسلامي - بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ : ٨ / ٣٩٣ ، ومسند الامام أحمد : صحيفة همام بن منبه : ٢٤ / ٤٣٩ ، برقم ٨٢٩٥ ، قال الأرناؤوط : اسناده صحيح .

ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة ، وهو الحديث الذي قبله ، ولكنه أخرجه من وجه آخر .

باب تسليم الصغير على الكبير

وفي رواية أبي ذر : باب يسلم الصغير على الكبير ^(١) ، وقال إبراهيم بن طهمان يفتح الطاء المهملة وسكون الهاء ، أبو سعيد الخراساني من أئمة الإسلام لكن فيه إرجاء ^(٢) وسقط في رواية غير أبي ذر : بن طهمان ^(٣) ، قال ^(٤) ، الكرمانى : وإنما قال بلفظ قال : لابلغ حدثني ونحوه لأنه سمع منه في مقام المذاكرة ^(٥) ، لا في مقام التحميل ^(٦) والتحديث ^(٧) وتعقبه الحافظ العسقلاني : بأن البخاري لم يدرك إبراهيم بن طهمان ، فضلاً أن يسمع منه ، فإنه مات قبل مولد البخاري بست وعشرين سنة وقد ظهر بروايته {و/ ١٣٤} في الأدب المفرد : أن بينهما في هذا الحديث رجلين ^(٨) ، حيث قال : حدثنا

(١) ينظر : إرشاد الساري : ٩ / ١٣٦ .

(٢) المرجئة : هم الذين يقولون : الإيمان قول بلا عمل ، قال الطبري : والصواب من القول في المعنى الذي من أجله سميت المرجئة مرجئة أن يقال : إن الإرجاء معناه ما بينا قبل من تأخير الشيء ، فموجز أمر علي وعثمان - ﷺ - على ربهما ، وتارك ولايتهما والبراءة منهما : مرجئاً أمرهما ، فهو مرجئ ، ومؤخر العمل والطاعة عن الإيمان مرجئهما عنه ، فهو مرجئ ، غير أن الأغلب من استعمال أهل المعرفة بمذاهب المتخلفين في الديانات في دهرنا هذا ، هذا الاسم فيمن كان من قوله : الإيمان قول بلا عمل ، وفيمن كان مذهبه أن الشرائع ليست من الإيمان ، وأن الإيمان إنما هو التصديق بالقول دون العمل المصدق بوجوبه ، ينظر : تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار : لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبي جعفر الطبري ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة : ٢ / ٦٦١ .

(٣) ينظر : إرشاد الساري : ٩ / ١٣٦ .

(٤) في (ج) (وقال) .

(٥) قال الشيخ أحمد شاكر : المذاكرة هي أن يتذاكر أهل العلم فيما بينهم في مجالسهم ببعض الأحاديث ، فإنهم حين ذاك لا يحرصون على الدقة في أداء الرواية ، لتيقنهم أنها لم يقصد بها السماع منهم ؛ ولذلك منع جماعة من الأئمة الحمل عنهم حال المذاكرة ، ينظر : اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ، ثم الدمشقي ، حققه : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ : ٥٠ .

(٦) تحمل الحديث : هو أخذ الطالب للحديث عن شيخه ، وتلقيه منه بإحدى طرق التحمل وهي ثمانية عند أهل الحديث ، ينظر : معجم مصطلحات الحديث وعلومه : لمحمد أبي الليث الخير آبادي ، دار النفائس - الأردن ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م : ٣٣ .

(٧) ينظر : الكواكب الدراري : ٢٢ / ٧٨ .

(٨) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٦ .

أحمد بن أبي عمرو ^(١) ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان به سواء ^(٢) ، وأبو عمرو هو حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ^(٣) ، قاضي نيسابور ^(٤) .
 ووصله أيضاً أبو نعيم من طريق عبد الله بن العباس ^(٥) ، والبيهقي من طريق أبي حامد بن الشرقي ^(٦) كلاهما عن أحمد بن حفص به ^(٧) ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان

(١) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري أبو علي ابن أبي عمرو ، روى عن أبيه وعدة ، وروى عن البخاري وأبو داود والنسائي ، صدوق من الحادية عشرة ، (ت ٢٥٨ هـ) ، ينظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م : ١ / ١٩٢ ، تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، ط ١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ : ٧٨ .

(٢) ينظر : الأدب المفرد : ٣٤٦ .

(٣) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو عمرو النيسابوري قاضيهما ، روى عن مسعر وابن أبي ذئب ، وروى عنه ، أحمد ، ومحمد بن عقيل ، ومحمد بن عمرو ، صدوق من التاسعة (ت ٢٠٩ هـ) ينظر : الكاشف : ١ / ٣٤١ ، تقريب التهذيب : ١٧٢ .

(٤) ينظر : عمدة القاري : ٢٢ / ٢٣٥ .

(٥) عبد الله بن العباس بن عبيد الله ، أبو محمد الطيالسي ، سمع عبد الله بن معاوية الجمحي ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغيرهم ، روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرهم ، كان ثقة ، ينظر : تاريخ بغداد : ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م : ١١ / ٢١٩ .

(٦) أبي حامد بن الشرقي : أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد الشرقي ، إمام وقته بلا مدافعة ، سمع عبد الرحمن بن بشر ، ومحمد بن يحيى ، وأبا الأزهر ، وأحمد بن يوسف السلمي ، ذو تصانيف ، أخذ عنه أبو علي الحافظ وأقرانه (ت ٣١٨ هـ) قال عنه الدار قطني : ثقة مأمون إمام ، ينظر : الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قلوطنغا الجمالي الحنفي ، تحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء - اليمن ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م : ١ / ١٣٩ .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي : لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُجُردِي الخراساني ، أبو بكر البيهقي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ٩ / ٣٤١ ، برقم ١٨٧١٩ ، ولم أقف عليه في المطبوع من كتب أبي نعيم ، وأشار إليه الحافظين ابن الملقن ، وابن حجر في التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق =

بن سليم الزهري ، مولا هم المدني ، الإمام القدوة ، مَن يستسقي بذكره ، عن عطاء بن يسار الهلالي ، عن أبي هريرة - ﷺ - أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : **يسلم الصغير على الكبير تعظيماً له وتوقيراً** ، ولم يقع تسليم الصغير على الكبير في صحيح مسلم ^(١) ، قال الحافظ العسقلاني : وكأنه لمراعاة السن فإنه معتبر في أمور كثيرة في الشرع ، فلو تعارض الصغر المعنوي والحسي كأن يكون الأصغر مثلاً أعلم ، فيه نظر ، ولم أر فيه نقلاً ، والذي يظهر اعتبار السنّ لأتفه الظاهر كما تقدم الحقيقة على المجاز ^(٢) ، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن رشد : أن محل الأمر في تسليم الصغير على الكبير إذا التقيا ، فإذا كان أحدهما راكباً والآخر ماشياً بدأ الراكب ، وإن كانا راكبين أو ماشيين بدأ الصغير ^(٣) ، والمار أي : ويسلم المار ماشياً كان أو راكباً ، صغيراً أو كبيراً ، قليلاً أو كثيراً على القاعد تشبيهاً بالداخل على أهل المنزل ، هكذا وقع في رواية همام أيضاً ، وهو أشمل من رواية ثابت التي قبلها ، بلفظ : الماشي ؛ لأنه أعم من أن يكون المار ماشياً أو راكباً ، كما مرّ الآن ^(٤) ، وقد اجتمع في حديث فضالة بن عبيد ^(٥) عند البخاري في الأدب المفرد والترمذي ، وصححه النسائي ، وصحيح ابن حبان بلفظ : **يسلم الفارس على الماشي ، والماشي على القائم** ^(٦) ، وإذا

= التراث ، دار النوادر، دمشق - سوريا ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م : ٢٩ / ٣٧ ، وفتح الباري : ١٦ / ١١ .

(١) صحيح مسلم : كتاب السلام : باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير : ٤ / ١٧٠٣ ، برقم ٢١٦٠ .

(٢) ينظر : فتح الباري : ١٦ / ١١ .

(٣) ينظر : شرح الإمام بأحاديث الأحكام ، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ، ابن دقيق العيد ، حققه : محمد خلوف العبد الله ، دار النوادر - سوريا ، ط ٢ ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م : ٢ / ٢٩٨ .

(٤) ينظر : فتح الباري : ١٦ / ١١ ، وإرشاد الساري : ٩ / ١٣٦ .

(٥) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، أبو محمد ، أسلم قديماً ، ولم يشهد بداراً ، وشهد أحداً فما بعدها ، وشهد فتح مصر والشام قبلها ، ثم سكن الشام وولي الغزو ، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء ، وروى عن النبي - ﷺ - وعن عمر وأبي الدرداء ، وروى عنه ثمانية بن شفي ، وحبيش بن عبد الله الصنعاني ، وعلي بن رباح وغيرهم ، (ت ٥٣ هـ) على خلاف ، ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة : ٢٨٣ / ٥ .

(٦) الأدب المفرد : لمحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ، حققه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م : ١ / ٣٨٣ ، برقم ٤٠٣ ، سنن الترمذي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب ما جاء في تسليم الراكب على =

حملت القائم على المستقر كان أعم من أن يكون جالساً ، أو واقفاً ، أو متكئاً ، أو مضطجعا^(١) وتعقبه العيني : بأن هذا الكلام لا يصح لا من حيث اللغة ، ولا من حيث الاصطلاح ، ولا من حيث العرف ؛ فإنَّ أحداً لا يقول للقائم : جالس ، ولا متكئ ، ولا مضطجع^(٢) ، ثم قال الحافظ العسقلاني : وإذا أضفت هذه الصور إلى الراكب تعددت الصور ، وتبقى صورة لم تقع منصوصة ، وهي ما إذا تلاقى مازان راكبان أو ماشيان ، وقد تكلم عليها المازري فقال : يبدأ الأدنى منهما الأعلى قدراً { ١٣٤ / ظ } في الدين إجلالاً لفضله ؛ لأن فضيلة الدين مرغّب فيها في الشرع^(٣) ، وعلى هذا لو التقى راكبان ومركوب أحدهما أعلى في الحس من مركوب الآخر كالجمل والفرس فيبدأ راكب الفرس أو يكتفي بالنظر إلى أعلاههما قدرا في الدين فيبتدؤه الذي دونه هذا الثاني أظهر كما لا نظر إلى من يكون أعلاههما قدرا من جهة الدنيا إلا أن يكون سلطانا يخشى منه وإذا تساوى المتلاقيان من كلّ جهة فكل منهما مأمور بالابتداء وخيرهما الذي يبدأ بالسلام كما تقدم في حديث المتهاجرين في أبواب الأدب^(٤) ، وأخرج البخاري في الأدب المفرد بسند صحيح^(٥) ، من حديث جابر - رضي الله عنه - قال : المشيان إذا اجتمعا فأيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل^(٦) ، ذكره عقب رواية ابن جريج عن زياد بن

=الماشي : ٤ / ٣٥٩ ، برقم ٢٧٠٥ ، وقال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، السنن الكبرى للنسائي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، حققه : حسن عبد المنعم شلبي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، كتاب عمل اليوم والليلة : ٩ / ١٣٤ ، برقم ١٠٠٩٨ ، وصحيح ابن حبان : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البستي ، ترتيب : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، كتاب البر والإحسان ، باب ذكر الأمر بابتداء السلام للقليل على الكثير والماشي على القاعد والراكب على الماشي : ٢ / ٢٥٠ ، برقم ٤٩٧ .

(١) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٦ .

(٢) ينظر : عمدة القاري : ٢٢ / ٢٣٥ .

(٣) ينظر : المعلم بفوائد مسلم : ٣ / ١٤٩ .

(٤) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٦ .

(٥) كذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ١١ / ١٦ .

(٦) الأدب المفرد : باب فضل السلام : ١ / ٣٧٨ ، برقم ٩٨٣ .

سعيد^(١) ، عن ثابت^(٢) ، عن أبي هريرة - ﷺ - بسنده المذكور عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن جابر^(٣) ، وصرح فيه بالسماع .
وأخرج أبو عوانة وابن حبان في صحيحهما ، والبزار من وجه آخر عن ابن جريج الحديث بتمامه مرفوعاً^(٤) ، وأخرج الطبراني بسند صحيح^(٥) عن الأعرابي^(٦) المزني ، قال لي أبو بكر : لا يسبقك أحد إلى السلام^(٧) ، والترمذي من حديث أبي أمامة^(٨) ،

(١) زياد بن سعيد بن عبد الرحمن الخراساني ، نزيل مكة ، ثم اليمن ، ثقة ثبت ، قال ابن عيينة كان أثبت أصحاب الزهري من السادسة ، ينظر : تقريب التهذيب : ٢١٩ .

(٢) ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي ، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، ثقة من الثالثة ، ينظر : تقريب التهذيب : ١٣٢ .

(٣) الأدب المفرد : باب فضل السلام : ١ / ٣٧٨ ، برقم ٩٨٣ .

(٤) مستخرج أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م : ١٧ / ٢٤٧ ، صحيح ابن حبان : ٢ / ١٥١ ، كشف الأستار عن زوائد البزار ، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م : ٢ / ٤٢٠ .

(٥) كذا قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري : ١١ / ١٦ .

(٦) كذا في النسخ وهو خطأ ، والصواب أنه الأغر بن يسار المزني ، ويقال الجهني ، من المهاجرين وله صحبه ، وروى عنه أهل البصرة ، وأبو بردة ابن أبي موسى وغيره ، ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، وقيل : إن سليمان بن يسار روى عنه ؛ ولا يصح وعده في أهل الكوفة ، ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة : ١ / ٢٤٧ .

(٧) المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ن دار النشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط ٢ : ١ / ٣٠٠ ، وقال الهيتمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح : ٣٣ / ٨ .

(٨) صدي بن عجلان بن الحارث ، ويقال ابن وهب ، ويقال ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي ، أبو أمامة ، مشهور بكنيته روى عن النبي - ﷺ - وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة ومعاذ وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وعمرو بن عبسة - ﷺ - وغيرهم ، وروى عنهم أبو سلام الأسود ، ومحمد بن زياد الألهاني ، وشرحيل بن مسلم ، وشداد ، وأبو عمار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وشهر بن حوشب ، ومكحول ، وآخرون (ت ٨٦ هـ) ، ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة : ٣ / ٣٤٠ .

رفعة : أولى الناس بالله من بدأ بالسلام ^(١) ، وقال : حسن ^(٢) .
وأخرج الطبراني من حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - : قلنا يارسول الله إنا نلتقي فأينا يبدأ بالسلام ؟ قال : أطوعكم الله ^(٣) ، والقليل على الكثير لفضل الجماعة ، ولو عكس الأمر فمَرَّ جمع كثير على جمع قليل ، وكذا لو مَرَّ الكبير على الصغير ، قال الحافظ العسقلاني : لم أر فيهما نصاً ^(٤) ، واعتبر النووي المرور فقال : الوارد يبدأ بالسلام سواء كان صغيراً أم كبيراً ، قليلاً أم كثيراً ^(٥) ، ويوافقه قول المهلب : إن المارفي حكم الداخل ^(٦) ، انتهى .

وقد أشير إلى ذلك آنفاً ، وذكر المازري ^(٧) ، أن مَنْ مشى في الشوارع المطروقة كالسوق أنه لا يسلم إلا على البعض لأنه لو سلم على كل من لقي لتشاغل به عن المهم الذي خرج لأجله ^(٨) ، قال الحافظ العسقلاني {و/ ١٣٥} : ولا يعكر على هذا ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن الطفيل بن أبي كعب ^(٩) ، قال : كنت أغدو مع ابن عمر - رضي الله عنه - إلى السوق ، فلا يمر على بياع ولا أحد إلا سلم عليه فقلت ما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع قال إنما نغدو من أجل السلام على مَنْ لقينا لأنَّ مراد الماوردي ^(١٠) ، مَنْ خرج في حاجة له فتشاغل عنها بما

(١) سنن الترمذي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام : ٣٥٣ / ٤ ، برقم ٢٦٩٤ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٥٣ / ٤ ، برقم ٢٦٩٤ .

(٣) مسند الشاميين للطبراني : لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ ، باب معاوية ، عن أيوب بن زياد الحمصي : ٣ / ١٣٨ ، برقم ١٩٥٠ ، قال الهيثمي ، رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم : ٨ / ٣٢ .

(٤) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٦ .

(٥) ينظر : الاذكار : لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، تحقيق : عبد القادر الأرنبوط ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ : ٢٥٦ .

(٦) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٧ .

(٧) كذا في النسخ وهو خطأ والصواب أنه (الماوردي) كما جاء في المجموع شرح المذهب ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، دار الفكر ، طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي

: ٥٩٧ / ٤ ، وفتح الباري : ١١ / ١٧ .

(٨) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٧ .

(٩) ينظر : الأدب المفرد : ٣٤٨ .

(١٠) كذا في النسخ ، وفي فتح الباري : ١١ / ١٧ ، الماوردي .

ذكر والأثر المذكور ظاهر في أنه خرج لقصد تحصيل ثواب السلام^(١) ، قال ابن العربي : حاصل ما في الحديث أن المفضل بنوع ما يبدأ الفاضل^(٢) ، ثم أن الذي ذكر في الابتداء بالسلام من المناسبات لا يعترض عليها بجريان ما يخالفها ؛ لأنها لم تنصب نصب العلة الواجبة الاعتبار حتى لا يجوز أن يعدل عنها حتى لو ابتداء الماشي فسلم على الراكب لم يمتنع لأنه ممثّل للأمر بإظهار السلام وإفشائه غير أن مراعاة ما ثبت في الحديث أولى ، وهو خبر بمعنى الأمر على سبيل الاستحباب ولا يلزم من ترك المستحب الكراهة^(٣) ، بل يكون خلاف الأولى^(٤) فلو ترك المأمور بالابتداء فبدأه الآخر كان المأمور تاركاً للمستحب والآخر فاعلاً للسنة إلا إن بادر فيكون تاركاً للمستحب^(٥) أيضاً ذكره المازري ، وقال المتولي لو خالف الراكب أو الماشي ما دلّ عليه الخبر كره قال والوارد يبدأ بكل حال^(٦) ، ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة .

الخاتمة :

وفيها أهم النتائج :

- ١- بيّن التحقيق أسماء الرواة وكناهم وضبط الاسماء المشكّلة بالحروف مع بيّات درجاتهم من حيث الجرح والتعديل ، وأحياناً يذكر وفياتهم .
- ٢- غنّى بالفروق والاختلافات بين رواة كتاب الصحيح ، كالشميهني والأصيلي والمستملي وغيرهم .
- ٣- بيّن من له صحبة من الرواة ممّن ليس كذلك ، أو من كان في صحبته اختلاف .
- ٤- ذكر في آخر كل حديث شرحه والمطابقة بين الحديث ومسمّى الباب ، فربط نهاية الباب بترجمته ؛ فتكون إما ظاهرة ، أو يبين وجه المطابقة .
- ٥- عمّل على الجمع بين ظاهرة التعارض من الأقوال والاجتهادات والروايات ؛

(١) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٧ .

(٢) ينظر : عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي : لمحمد بن عبد الله ، أبي بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي ، وضع حواشيه ، جمال مرعشلي ، منشورات محمد علي بيضون ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٧ : ١٠ / ١٨٢ .

(٣) الكراهة كون الفعل بحيث يكون تركه أولى مع عدم المنع من ذلك الفعل ، ويسمى مكروهاً وهو نوعان : مكروه تحریم ، ومكروه كراهة تنزيه ، ينظر : التعريفات الفقهية : لمحمد عليم الإحسان المجددي البركتي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ١٨١ .

(٤) ينظر : البحر المحيط : ١ / ٤٠٠ .

(٥) قوله : (والآخر فاعلاً للسنة ، إلا إن بادر فيكون تاركاً للمستحب) ليست في (ج) .

(٦) ينظر : فتح الباري : ١١ / ١٧ .

فالجمع مقدم عنده على الترجيح غالباً .

٦- بين الوجه الإعرابي لكثير من الكلمات ، وذكر آراء أئمة اللغة في إظهار المعنى اللغوي للمفردات المشككة .

٧- استعان على شرح الأحاديث بالقرآن وتفسيره ، والسنة النبوية ، واللغة العربية والشعر وغيره .

٨- شرح الألفاظ الغريبة التي وردت في المتن بالرجوع إلى كتب الغريب والشروح .

٩- عزز شرحه بأقوال العلماء الذين سبقوه ، كالذين شرحوا الصحيح أو غيرهم .

عزا الأحاديث والآثار التي أوردها في شرحه ممّا هو خارج الصحيحين إلى مظانّها مع بيان درجتها في كثير من الأحيان ، إما بأنّ يحكم عليها أو ينقل حكم غيره عليها .

المصادر والمراجع

• بعد القرآن الكريم .

- ١- الإحكام في أصول الأحكام ، لأبي الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي ، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي ، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان .
- ٢- اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ، ثم الدمشقي ، حققه : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ .
- ٣- الأدب المفرد : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ، حققه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٤- الأذكار للإمام أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - رحمه الله - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، طبعة جديدة منقحة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٥- إرشاد الساري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري ، أبو العباس ، شهاب الدين ، المطبعة الكبرى الأميرية ، مصر ط ١ ، ١٣٢٣ هـ .
- ٦- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول : لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، أحمد عزو عناية ، دار الكتاب العربي ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٧- الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ .
- ٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م .
- ٩- تاريخ بغداد : ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٠- التعريفات الفقهية : لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١١- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر لعسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، ط ١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ١٢- تقييد المهمل وتمييز المشكل ، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجباني ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، وزارة الأوقاف ، المملكة المغربية ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١٣- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار : لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبي جعفر الطبري ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة .
- ١٤- التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، دار النوادر، دمشق - سوريا ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ١٥- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قلطوبغا الجمالي الحنفي ، تحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء - اليمن ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

- ١٦- الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي شرح مختصر المزني ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ، تحقيق : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م .
- ١٧- سنن أبي داود : لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت .
- ١٨- سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١ ، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط٢ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ١٩- السنن الكبرى للبيهقي : لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٢٠- شرح الإمام بأحاديث الأحكام ، لتقي الدين أب الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ، ابن دقيق العيد ، حققه : محمد خلوف العبد الله ، دار النوادر - سوريا ، ط٢ ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ٢١- شرح صحيح البخاري ، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطلال ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشيد ، السعودية - الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٢٢- صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٣- صحيح البخاري : لمحمد بن إسماعيل ، أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، ط١ ١٤٢٢ هـ .
- ٢٤- صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٢٥- عارضة الأحوذِي بشرح صحيح الترمذي : لمحمد بن عبد الله ، أبي بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي ، وضع حواشيه ، جمال مرعشلي ، منشورات محمد علي بيضون ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٩٩٧ .
- ٢٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ .
- ٢٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ .
- ٢٩- الكاشف عن حقائق السنن : لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكتبة مكة المكرمة - الرياض ، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

- ٣٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ط١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ .
- ٣١- كشف الأستار عن زوائد البزار ، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط١ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٣٢- الكواكب الدار في شرح صحيح البخاري ، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرمانى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٣٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٣٤- المجموع شرح المذهب ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، دار الفكر ، طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي .
- ٣٥- مستخرج أبي عوانه ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت ، ط١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، دار الحديث - القاهرة ، ط١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٣٧- مسند الشاميين للطبراني : لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ .
- ٣٨- مصنف عبد الرزاق : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي- الهند ، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣ .
- ٣٩- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ن دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط٢ .
- ٤٠- معجم مصطلحات الحديث وعلومه : لمحمد أبي الليث الخير آبادي ، دار النفائس - الاردن ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ٤١- المعلم بفوائد مسلم ، لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي ، تحقيق : فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر ، الدار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة ، ط٢ ، ١٩٩١ م .
- ٤٢- النهاية في غريب الحديث والأثر : لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي .

Sources and References

After the Holy Quran.

1. Abbreviation of Hadith Sciences, by Abu al-Fida 'Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi, which was Investigated by Ahmad Muhammad Shaker, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, ed2.
2. Ruling on Usul Al-Ahkam by Abu Al-Hasan Sayed Al-Din Ali bin Abi Ali bin Muhammad bin Salem Al-Tha'labi Al-Amdî, Investigation by: Abd Al-Razzaq Afifi, Islamic Office, Beirut - Damascus - Lebanon.
3. Al-Adab Al-Mufrad: by Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah, verified by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, Dar Al-Bashaer al-Islamiyya, Beirut, 3rd Edition, 1409 AH - 1989 AD.
4. Al-Azkar by Imam Abu Zakaria Muhi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, edited by: Abd Al-Qadir al-Arnaout - may God have mercy on him - Dar Al-Fikr Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, new revised edition, 1414 AH - 1994 AD.
5. Irshad Al-Sari Sharh Sahih Al-Bukhari, by Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abd Al-Malik Al-Qastlani Al-Qutaybi Al-Masri, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Great Amiriya Press, Egypt 1 Edition, 1323 AH.
6. Guiding the Stallions to the Realization of the Truth from the Science of Origins: by Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani of Yemen, Ahmed Izzo Anaya, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st Edition, 1419 AH - 1999 AD.
7. The Rightness in Distinguishing the Companions: by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, investigation by: Adel Ahmed Abdul-Mawgid and Ali Muhammad Muawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1415 AH
8. The History of Islam and the Death of celebrities and Pioeers: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, edited by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st Edition, 2003 AD.
9. The History of Baghdad: by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, edited by: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1422 AH - 2002 AD.
10. Jurisprudential Definitions: by Muhammad Amim Al-Ihsan Majdidi Al-Barakti, Dar Al-Kutub al-Ilmiyya, 1st Edition, 1424 AH - 2003 AD.
11. Bringing Al-Tahdheeb: by Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar to Asqalani, edited by: Muhammad Awamah, Dar Al-Rasheed - Syria, Edition 1, 1406 - 1986.
12. Restricting the Neglected and Distinguishing the Problem, by Abu Ali Al-Hussein bin Muhammad Al-Ghasani Al-Jiani, investigation by: Muhammad Abu Al-Fadl, Ministry of Endowments, Kingdom of Morocco, 1418 AH - 1997 AD.

13. Refinement of the Effects and Detailing the Fixed on the Authority of God's Messenger from Al-Akhbar: by Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer Abi Jaafar al-Tabari, edited by: Mahmoud Muhammad Shakir, Al-Madani Press, Cairo.
14. Clarification to Explain Al-Jami Al-Sahih, by Ibn Al-Malqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masry, edited by: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, House of Anecdotes, Damascus - Syria, 1st Edition, 1429 AH - 2008 AD
15. The Trustworthy Persons Not Found in the Six Books, by Abu Al-Fida Zain Al-Din Qasim Bin Qalotobga Al-Jamali Al-Hanafi, edited by: Shadi Bin Muhammad Bin Salem Al Numan, Al-Nu`man Center for Research and Islamic Studies and Verification of Heritage and Translation Sana'a - Yemen, 1st Edition, 1432 AH - 2011 AD.
16. Al-Hawi Al-Kabeer in the Jurisprudence of the Imam Al-Shafi'i Doctrine, Explanation of Mukhtasar Al-Muzni, by Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi Al-Mawardi, edited by: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmad Abdul-Mawgid, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st ed. .
17. Sunan Abi Dawood: by Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijstani, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, Modern Library, Saida - Beirut.
18. Sunan Al-Tirmidhi: by Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa, investigation and commentary: Ahmad Muhammad Shakir (part 1, 2), Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi (part 3), and Ibrahim Atwa Awad, a teacher at Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5), Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Press - Egypt, 2nd Edition, 1395 AH - 1975 AD.
19. The Great Sunan of Al-Bayhaqi: by Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khosrojirdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi, edited by: Muhammad Abdul-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Labanat, 3rd Edition, 1424 your Hijri - 2003 your.
20. Explanation of the knowledge of the Hadiths of rulings, for Taqi Al-Din, the father of Al-Fath, Muhammad bin Ali bin Wahb bin Muti 'Al-Qushayri, son of Daqiq Al-Eid, verified by: Muhammad Khallouf Al-Abdullah, Dar Al-Nawadir - Syria, 2nd ed., 1430 AH - 2009 AD.
21. Explanation of Sahih al-Bukhari, by Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abd al-Malik Ibn Battal, edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rasheed Library, Saudi Arabia - Riyadh, 2nd Edition, 1423 AH - 2003 AD.
22. Sahih Ibn Hibban: by Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Maabd, Tamimi, Abu Hatim, Al-Darami, Al-Basti, Arranged by: Prince Alaa Al-Din Ali bin Balban Al-Farsi. 1st Edition, 1408 AH - 1988 AD.
23. Sahih Al-Bukhari: by Muhammad bin Ismail, Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat

(illustrated on the Sultanate by adding the numbering of Muhammad Fuad Abd Al-Baqi), ed.1 1422 AH.

24. Sahih Muslim: by Muslim ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi, edited by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

25. Aradah Al-Ahwadhi with Sahih Al-Tirmidhi's Explanation: By Muhammad bin Abdullah, Abu Bakr bin Al-Arabi Al-Ma'afari al-Ishbili Al-Maliki, annotated by Jamal Maraashli, Muhammad Ali Baydoun Publications, Beirut - Lebanon, Edition 1, 1997.

26. Mayor of Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.

27. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, by Ahmed bin Ali bin Hajar, Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, the number of his books, chapters, and hadiths: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, directed, corrected and published by: Moheb Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Maarifah, Beirut, 1379 AH.

28. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, by Ahmad bin Ali bin Hajar, Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, the number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, directed, corrected and published by: Moheb Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Maarifah, Beirut, 1379 AH

29. Revealing the Facts of Sunan: by Ashraf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah Al-Tibi, Investigated by: Abdul-Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Makkah Al-Mukarramah Library - Riyadh, 1st Edition, 1417 AH - 1997 AD.

30. Al-Kashef on Knowing Who Has a Narration in the Six Books, by Shams Al-Din Abu Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, verified by: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla for Islamic Culture - The Qur'an Sciences Foundation, Jeddah, 1st Edition, 1413 AH - 1992.

31. Al-Astar Revealed the Growths of the Bazzar, by Nur Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Sulaiman Al-Haythami, edited by: Habib Al-Rahman Al-Azhami, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st Edition, 1399 AH - 1979 AD.

32. Al-Kawakeb Al-Darari in Sharh Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Said, Shams Al-Din al-Kirmani, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, ed. 2, 1401-1981 AD.

33. Al-Zawaid Complex and the Source of Benefits: by Abu Al-Hasan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami, edited by: Hussam Al-Din Al-Qudsi, Al-Qudsi Library - Cairo, 1414 AH - 1994

34. Al-Majmoo 'Sharh Al-Muhdhab, by Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, Dar Al-Fikr, A Complete Edition with Complementary Al-Subki and Al-Mutiee.

35. Extract of Abi Awanah, by Abu Awana Yaqoub bin Ishaq bin Ibrahim Al-Nisaburi Al-Esfraini, edited by: Ayman bin Arif Al-Dimashqi, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1st Edition, 1419 AH - 1998 AD.

36. The Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal: by Abu Abdullah Ahmad Ibn Muhammad Ibn Hanbal Ibn Hilal Ibn Asad Al-Shaibani, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Hadith - Cairo, 1st Edition, 1416 AH - 1995 AD.
37. Musnad al-Shamiyyin Al-Tabarani: by Sulayman bin Ahmad bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, The Resala Foundation - Beirut, 1st Edition, 1405-1984.
38. Musannaf Abdul Razzaq: by Abu Bakr Abd Al-Razzaq Bin Hammam Bin Nafeh Al-Hamiri Al-Yamani Al-Sana`ani, edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, The Scientific Council - India, Requested from: The Islamic Office - Beirut, 2nd floor, 1403.
39. The Great Dictionary, by Sulaiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani, edited by: Hamdi bin Abd Al-Majid Al-Salafi, N Publishing House: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd Edition.
40. Glossary of Hadith Terms and its Sciences: by Muhammad Abi Al-Laith Al-Khair Abadi, Dar Al-Nafaes - Jordan, 1st Edition, 1429 AH - 2009 AD.
41. Al-Moallem with Muslim Benefits, by Abu Abdullah Muhammad bin Ali bin Omar Al-Tamimi Al-Mazri Al-Maliki, edited by: Sheikh Muhammad Al-Shazli Al-Nefer, Tunisian Publishing House, National Foundation for Translation, Investigation and Studies, House of Wisdom, 2nd Edition, 1991 AD.
42. The End in Gharib al-Hadith and Impact: by Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd Al-Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer, The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 CE, edited by: Taher Ahmad al-Zawy - Mahmoud Muhammad al-Tanahi.